Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[٥ أ] وانصـــرفـــوا عَنْهُ وكلٌّ لهُ حُـــزنٌ وهمٌّ لا يُطيقُ الكلامْ/
[36 ب] لـله مـــوتُ المصطفى إنَّـهُ رُزْءٌ عظيمٌ لا يُضـــاهي العظامْ
فـمَـوْتُهُ الخَطْبُ الجليلُ الذي هانَ به رُزْء الجِـيـــاد الكرامْ
لكنـهُ حيٌّ وفي رَوْضَـــة الـ ـوسـيلة العُظْمى بأعلى مَـقَـامْ
عليـــه صلى الله من فـضله وســاقَ تسليـمـاً إليـه دَوَامْ
ثُم على الآلِ وأصـــحـــابه والتـابعين الأطيـبين السـلامْ

[الإشارة إلى دنو أجله ﷺ]

قال الله تعالى عزَّ وجلَّ مخاطباً لنبيه الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم: بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ إلى آخر السورة(١).

المراد بالفتح: فتح مكة وما داناها. وبالناس: فيما قيل أهل
[٥ب] اليمن وما والاها، لأنه لما/ بلغهم هذا الفتح المبين قالوا: لولا أن محمداً صلى الله عليه وسلم رسول من رب العالمين، لصدّهُ عن بيته الحرام، ولم يُبلّغه من فتحه المرام كما فعل بتُبَّع(٢)، وأصحاب

(١) في ظ: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا﴾.

(٢) وقد أورد القرطبي في تفسيره (١٦/ ١٤٤): سورة الدخان: الآية(٣٧): أن الله أهلك قوم تبع، وتبع لقب لملك اليمن، والجمع التبابعة. وليس المقصود بتبع رجلاً واحداً بل المراد به كل من ملك اليمن.